

هنياً لكم ضيوف الرحمان

تصدر كل شهرين عن كلية سبيل الهداية الإسلامية

# النهضة



Vol 5 Issue 4  
Oct-Nov 2011

إسلامية دعوية فكرية



# 194?



عضوية فلسطين بالأمم المتحدة:

أمريكا تلعب من وراء الحجاب..؟!؟



كيرا لا تتطلع إلى جامعة مستقلة عربية:

جهود مجلة النهضة لتأصيل الحوار مع كبار الشخصيات

## 'البنك الإسلامي للتنمية أمثلة متميزة للعمل المالي والمصرف في الإسلام': د. سامر مظهر قنطجني

حوار مع رئيس إدارة بحوث المعاملات الفقهية بالنرويج الدكتور سامر مظهر قنطجني - إعداد: منصور محمد الهادي الفلوري

التمويل الإسلامي في المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية وكان شعاره: إذا كان الإسلام قد انتشر بحسن تجارته فإنه سيعاد انتشار بحسن أخلاق مصرفيه! وقد أودعت نسخة من هذا الكتاب في مكتبكم.

ماذا عن الثورات والمظاهرات الشائعة في الممالك العربية بما فيها بلدكم الأم سوريا؟ وما عواقبها وأسبابها بشيء من التفصيل؟

هذه من سنن الله في أرضه، سنة التغيير والتدافع، لإقامة سنة ما ينفع الناس يمكث في الأرض أما غير ذلك فهباء منثور، وخلال وقوع تلك السنن تأتي سنة الله في تمحيص قلوب البشر فيقع من يقع وينجو من ينجو والعاقبة للمؤمنين، ونرجو الله أن نكون وإياكم من الناجين.

أما أسباب أغلب الفتن تاريخياً فهو الظلم ومعوله الفتاك الفساد، ولنا فيمن سبقا دروس وعبر.

ما رأيكم بظاهرة الإرهاب ومبائنها الوحيمة.

هذا مما سبق الإشارة إليه، إنما على شكل أوسع أي عالمية الظلم والفساد أدت لوقوع أبسط قوانين الفيزياء وهو الضغط يولد الانفجار أو الضغط يولد قوة معاكسة له في الاتجاه ومساوية له في القوة.

لذلك على الأمم أن تسعة للعدل الذي حرمه على نفسه وجعل بين الخلق محرماً.

ختاماً ما هو رأيكم الشخصي بعد زيارتكم إلى كيرلا، وما الأثر الذي تركته مناظرها الجميلة فيكم؟

أكثر ما أسعدني أي رأيت أحوة مسلمين، ملتزمون إن شاء الله بأحكام شرعه، طيبون، كرماء، بسطاء لم تفتك بهم تعقيدات الحياة فتنفسد معيشتهم.

أدام الله عليكم الأناج والخبز والسلام ورزقكم جمال النفوس كما رزقكم جمال الطبيعة.

ومما قلته في نفسي: إذا كان هذا الجمال في أرض الله، فكيف هو جمال الجنة إذن؟ رزقنا الله رؤية وجهه الكريم وصحة نبيه صلى الله عليه وسلم في جنان لا يعلم عن ماهيتها إلا هو سبحانه وتعالى.

ما هي مخاطر العولمة وما أخطارها بعيدة المدى؟ وما مسؤولية الأمة الإسلامية عامة والدول العربية خاصة في هذا العالم المعولم؟

نعتقد نحن المسلمون أن إسلامنا صالح لكل زمان ومكان، لذلك هو حيوي مستمر لا يعوق مسيرته أي عائق لا سابقاً ولا حالياً ولا مستقبلاً.

والعولمة لا تخرج عما سبق، فديننا عالمي أرسل الله حل وعلا



نبيه المصطفى محمداً صلى الله عليه وسلم للعالمين أجمعين فرسالة الإسلام رسالة عالمية، وإلا فكيف وصل الإسلام لبلادكم الهند وغيرها؟ والعولمة بما يقصد بها قضية تشملها أحكام الشريعة فتضبطها ضبطاً محكماً.

والمسؤولية تقع على عاتق المسلمين عامة والعرب منهم خاصة لأهم حملة الرسالة.

ولعل انتشار الانترنت حجة على أهل الفترة حيث وصل العلم كل بقاع الدنيا وعلى المسلمين استغلال هذه الوسائل بدقة وعناية وكثير منهم يفعلون.

سلط لنا الأضواء حيال حتمية مواكبة الأمة (في المناحي الدعوية) بالتركيز على النواحي التربوية في ظل الطفرة المعلوماتية.

إن الطفرة المعلوماتية هي حجة علينا إن لم نحسن استغلالها، وهي وسيلة حطمت الحدود الجغرافية والسياسية وسهلت وصول الأخلاق الإسلامية للجميع حيث يفتقد العالم مثل تلك الأخلاق. لكن ذلك منقوص إن لم يتبعه تطبيق لتلك الأخلاق على أرض الواقع وهذه مسؤولية المسلمين عامة. وقد جعلت من مقولة لي كشعار لآخر كتاب أصدرته بعنوان: صناعة

ما هي جدارتكم الدراسية ومؤهلاتكم الأكاديمية بأطوارها المتنوعة؟

أنا أحمل بكالوريوس (إجازة) في الاقتصاد من جامعة دمشق، وماجستير في المحاسبة من جامعة حلب وكان عنوان البحث: ترشيد عمليات الصيانة بالأساليب الكمية، ثم دكتوراه في المحاسبة من جامعة حلب بتقدير 94% وكان البحث بعنوان: دور الحضارة الإسلامية في تطوير الفكر المحاسبي.

وجميعها متاحة الكترونياً على موقع مركز أبحاث فقه المعاملات الإسلامية [www.kantakji.com](http://www.kantakji.com).

ما هي مناصبكم ومكانتكم الحالية والسابقة؟

قضيت حياتي المهنية كلها في العمل الخاص فأنا لا أحمذ العمل الحكومي بناتاً، كما أني أميل للعمل الخاص أكثر من العمل لدى الغير، فقناعتي أن الابتكار والإبداع في أي شيء يعوزه الحرية ثم المال، ومؤسستنا لا تراعي كليهما فالعمل في مجال البحث والتطوير معدوم والعمل الميداني هو السائد كما أن الصرف على البحث والتطوير مفقود ولا يقوم به إلا قلة قليلة جداً. لذلك بدأت حياتي المهنية بالعمل مع والدي في مجال التجارة والتأمين، ثم افتتحت معهداً خاصاً للتعليم وهو مستمر حتى الآن فالتعليم بوابة عريضة ومثينة لنجاح الأعمال الإبداعية. ثم عملت كاستشاري في المجال الاقتصادي والمالي ومازلت، إضافة لترأسي لجامعة الكترونية أوروبية، وللمدرسة للاقتصاد الإسلامي في جامعة أمريكية ومازلت في هذا العمل الذي أستمتع به كثيراً. ولقد عرض عليّ مناصب كثيرة لكنني أؤثر العمل الحرّ والخاص لأن فيه متعة لا توجد في غيره.

كيف ترى إمكانيات البنك الإسلامي ومعاملاته المعاصرة وما هي خطورتها الجارية؟

البنك الإسلامي للتنمية أمثلة متميزة للعمل المصرفي والمالي والاقتصادي الإسلامي، فهو مؤسسة ناححة وتمثل معياراً ناجحاً. فتصنيفه الائتماني من أفضل التصنيفات في العالم ويدير مخاطره موزعاً إياها على بلاد عديدة يستثمر فيها، وينوع تلك الاستثمارات بصيغ إسلامية تميل نحو المشاركة والمضاربة مما نسبها صيغ العزائم في حين أن المصارف الإسلامية الأخرى تميل لصيغ الرخص وما دولها. لذلك نرى في بنك التنمية الإسلامي مثلاً يُحتذى.

### تواضع الإمام الشافعي (ر)

نعم من عرف نفسه تواضع لله، أما أن لك أن تعرف نفسك. ولترى تواضع الامام الشافعي، يقول: أحب الصالحين ولست منهم \*\*\*\* لعلي أن أنال بهم شفاعة وأكره من تجارته المعاصي \*\*\*\* وان كنا سواء في البضاعة يا لها من كلمات بليغة كافية، أثرت في العقل، واخترقت النفس، ووصلت الى القلب.

### تبليغ دين الله فعل واجب

أبو الخير أحمد القاسمي، ماور

تبليغ دين الله فعل واجب	يجبى به الإسلام ينسج المذنب	ويهدى إلى الحق من العقائد	وإلى صفات الدين والفسائد
جهد النبي وصحبه والتابعين	وفرض علينا باختمام المرسلين	نعم صفات المرسلين السابقين	وصفات طه والصحابة أجمعين
أوصى به خير الورى خير الأمم	فقال عسى بلغوا كل الأمم	إذا صحبت الخارجين جماعة	عرفت هذا الحق أنت حقيقة
جل الصحابة في الجماعة سافروا	وكذا تراهم للجماعة ناصروا	وقلت ابن دينار أانا مالك	بنفس هذا فالمخالف هالك
والتابعين لهم بإحسان كذا	خرجوا ونصروا فاهدوا بالإحتنا	الإخفاف عن الصراط المستقيم	والإلتحاق بغيرنا هل يستقيم
فبهجرة مع نصره كالسابقين	دعونا وبلغنا فكنا فانقين	والاتباع للنصارى واليهود	والإختلاط بغيرنا من الهنود
ذاك المشاهد في البلاد والقصرى	الدين يرجع في الحياة يا ترى	شبرا بشبر وذراعا بذراع	وهو الفساد والهالك بالصراع
جماعات تبليغ مدارس سائرة	تجري بتعليم يذكر آخرة	وعلاج كل المشكلات ديننا	ولذاكم التسليح بإخواننا